فان منهم من اشار بذلك اي اي منهم من اشار الى حرمان المساكين ومنهم من يستصوبه
احد الطرفين اي اكم وعلينا علاتوا حضو ما يمكن ان يتشبثوا به فتبقى الاستحقاق
هو المفهوم من قوله تعالى افنجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون في الوعد هو المفهوم
من قوله تعالى ام لكم كتاب فيه تدرسون ونفي التقليد مفهوم من قوله ام لهم شركاء وقوله من عقل
المراد منه حكم العقل وقوله او نقل يدل عليه اي دال على حكم العقل يؤذن وقوله الا كما
عليه للتشبث اي هم يمكن ان يتشبثوا بان حالهم في الاخرة كحال المؤمنين لانهم يستحقون
النعم كما انهم يتنعمون في الدنيا ولاه الله وعدهم به او لانهم مقلدون للعقلاء فيما
قالوا توبيخا على تركهم السجود اي ليس الامر بالسجود للتكليف والتعبد اذ ليس
الوقت وقته بل المراد التوبيخ فراجوا العلل فيه اي من الذهاب فيه اي في التعبد
بالسجود وحسن تذكير الفعل للفصل اي حسن تداركه مع كون فاعل مؤنثا لكون ضمير
المفعول فاصلا بينهما لمعنى لولا ان كان يقال فيه تداركه معنى لولا ان كان في زمان
كونه في بطن الحوت صح ان يقال في شانه تداركه بعد ذلك نعمة من ربه وهو حال
يعتمد عليها الجواب يعني جواب لولا لما كان منفيا غير موجود لكن النبذ موجود فالاعتماد
في الجواب على قوله تعالى وهو مذموم اذ الازم ليس مع حوده على ان يقال انه يعتمد عليها جواب لولا
وهو قوله تعالى لنبذ بالعراء اذ قوله تعالى لولا ان تداركه من ربه دال على ان جوابه الطرد من
الوجه ثم يكتفى في الجواب لنبذ بالعراء اذ هو لا يدل بمجرده على الغرض فالاعتماد في جواب لولا
على هذا الحال وفيه دليل على خلق الافعال اي في قوله تعالى فجعله من الصالحين دليل على
انه تعالى خالق الافعال اي الاعمال لانه صريح في ان صلاح العبد اي عمله الصالح بخلقه
تعالى **سورة الحاقة** والتعبير للدلالة على قلبها وان من هو اشنانه
اي اما دلالته على اهله فلافادته الوضع وان ما من هذا شانه الوعي لا لام المذكور في اعتبار
الوعي المذكور لا بدله من فايدة هي ادراك للحلائق بجمل القصة المذكورة حتى يحترز عن تقريب

احراق
عن ما يوجب الغفلة التي هي احراق الكافرين وبقاء المؤمنين والاحراق زعمه موجب لانجاء الجم
الغفير وبقاء نسلهم وانما حسن اسناد الفعل الى المصدر ليعم اي ليفيد بالصفة
وهي واحدة ولعله تمثيل لخراب السماء اي ليس الغرض من الكلام ما هو ظاهره
بل المراد مجرد خراب السماء فلا ينافي موت الملائكة حال خراب السماء واما كان الكلام
محمولا على ظاهره فبعيد ان الملائكة احياء قائمون على ارجائها فيكون هلاك
الملائكة بعد ذلك اشعار بانه لا يقدح في الاعتقاد اي لما عبر عن العلم بالظن
اشعر ظاهرا بانه يكفي الظن في اعتقاد العقيدة واذا كان كذلك لا يقدح في الاعتقاد
ما يلحق النفس من الخطرات التي لا ينفك عنها العلوم غالبا لان تلك الهواجس لا تخرج
العلم عن كونه علما فتامل ذات رضى على النسبة بالصيغة اي المراد من الصيغة النسبة
فالمراد من القاضية الموت وانما سمي بها لانها القاطعة للحياة والمفعول محذوف
او استفهام انكار اي ما اما نافية فيكون المعنى ما دفع مالي وتبع شيا
من عذاب القبر او الاستفهامية فيكون فاعل اغنى ضمير استتر راجعا الى ما ومالي مفعولا
لمن يعظم فيها اي في الدنيا والاقوال المفتراة تاويل تجوز الهة اي نقل الطيبي
عن صاحب الانتصاب هو معنى غريب عن قياس التصريف ويحتمل ان يكون كافاويل جمعا
كالاناعيم جمع اقوال وانعام **سورة سال** والمعنى انها لو قدر
قطعها في زمان اي لو قدر قطعها بالحركة الجسمانية لكان في الزمن المذكور
لان ما بين اسفل العالم يعني العلاء بالزمان المذكورة ذكر وليس التقدير به من حيث
ان ما بين اسفل العالم واعلى سدرة ذات العرش مسيرة خمسين الف سنة لانه خطا
للا ما بين مركز الارض اي وهذا الحساب يقتضي ان يكون من مركز العالم الى محيط
العرش خمسين الف سنة واعلم ان في بعض النسخ وقع موضع لان المشتمل على
الى الناقة وان المشبه بالفعل لان المشتمل على لام التعليل والحروف المشبه وهو خطا

Copyright © King Saud University